

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 516 @

352 السيد عيسى بن لطف الله بن المطهر ابن الامام شرف الدين اليماني الكوكباني .
الشاعر المنجم المؤرخ له تاريخ سماه روح الروح صنف واختص بالوزير محمد باشا فصنف هذا
التاريخ بعنايته وذكر فيه ما كان بعد المائة التاسعة من الفتوح وصنف له النفحة اليمنية
في الدولة المحمدية ومن نظمته .

(لا تلمنى في حب أهيف كالغص % ن بغير الشמוש في الاشراق) .

(لدغتنى في حبة الوج % ه فما غير وصله من راق) .

وكان يهوى غلاما جميلا فقتله الأتراك في بعض الحروب فقال في ذلك قصيدة منها .

(قد كنت أهوى بان تأوى الى نظرى % فالآن من لى يجعل القلب تابوتا) .

(عذبتنى بالجفا وقت الحياة وفى % مما تك اليوم قد أحرمتنى القوتا) .

(قتلت منك غداة الحاليتين معا % حيا وميتا فيا طول الجو هيتا) .

(يازهرة قطفت من بعدما بسمت % وزهرة غربت مذ وافت الحوتا) .

(لهفى على المقلة الكحلا الى قصرت % عن سحر نفثتها اسحار هاروتا) .

وله قصيدة كتبها الى الامام القاسم بن محمد ينتصل فيها عما ينسب اليه من تفضيله للدولة
التركية على الدولة القاسمية ومطلعها .

(ما شاقنى سجع الحمامه % سحرا ولا برق الغمامه) .

وكان موته في دولة الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم في سنة 1048 ثمان وأربعين وألف

وكان يفد اليه ويكرمه